

الترمذي بسند ضعيف) وقال عليه السلام انكم لاتسمعون الناس بأموالكم ولكن ليسمعهم
 منكم بسط وجه وحسن خلق (حسنه أبو يعلى وصححه الحاكم وضمنه ابن عدي). وقد
 تهي السلف في الخذر من المماراة والحض على المساعدة الى حد لم يروا السؤال ايضا.
 وقالوا اذا قلت لاخيك قم فقال الى اين فلا تصحبه وقالوا بل ينبغي ان يقوم ولا يسال .
 وقال ابو سليمان الداراني كان لي اخ بالعراق فكذت اجيئه في النوايب فاقول اعطني من مالك
 فكان يلقي الي كيسه فأخذ منه ما يريد فجئت ذات يوم فقلت احتاج الى شيء فقال كم
 تريد فخرجت حلاوة اخائه من قلبي . وقال آخر اذا طلبت من اخيك مالا فقال ماذا
 اتضع به فقد ترك حق الاخوان . واعلم ان قوام الاخوة بالموافقة في الكلام والفعل والشفقة
 قال ابو عثمان الخيري موافقة الاخوان خير من الشفقة عليهم وهو كما قال اه تصرف
 نقول ان بمدنا عن اخلاق ديننا و آداب حير سيرة سلفنا في نظرنا من الاعاجيب التي
 لاتكاد تصدق واين الذي ينسبون للاسلام اليوم واحدهم يعادي اخاه في النسب بل يقتل
 لام والاب لاجل قليل من الحطام من اولئك الذين كانت الجامعة الاسلاميه كافية عندهم
 لان يلقي احدهم كيسه للآخر يأخذ منه ماشاء فلنرجع الى الآداب ولترب اولادنا
 عليها يرجع الينا مجد آباؤنا الاولين . والافان الاماني ودعوى الاسلام . لاتغني عنا
 شيئا والسلام

﴿ الوثنية في الاسلام ﴾

جاءنا الكتاب الآتي من حضرة الرحالة الشهير والكاتب الفاضل السيد
 سيف الدين اليميني نزيل سنكافور لهذا المهدي فنشرناه برمته لان فيه عبرة
 لمن يمتبر وذكري لمن يدكر وهو قال بعد رسوم المخاطبة

(السلام ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ولازلم في نعم مقيم .

لم ازل كثير الاعجاب بما ترقونه على صفحات المنار من النصائح المرشدة
 للمهيج السوي والطريقة المثلى وما توردونوه من الحجج القاطنة الدامنة لشبه

الملاحدة المدلسين أو الجهلة المغفلين وما جاؤا به مضادا للشريعة السمحاء من
 عند انفسهم فانهم استخدموا دقائق الحيل في هدم قواعد الاسلام (قاتلهم
 الله أنى يؤفكون) حتى اقدموا هموا ضعاف العقول أنهم يحيون ويميتون .
 ويخلقون ويرزقون . ولقد رأيت من بعض من تجله العوام امورا مضحكة
 يتلقاها عنه اقوام من الاغبياء الاغبياء بالقبول على انها شطحات من
 الكرامات وامور من وراء طور العقول الى غير ذلك مما يضيق نطاق الشرح
 عنه وقد نشطني لرقم هذه الكلمات الركيكة ما رأيت في جريدة المعلومات في
 اعدادها الاخيرة مما يصلح ان يكون صدا لما في المنار وهو نعمة جديدة
 ومظهر لم نعهده من تلك الجريدة . فلنبهل الى المولى ان يجعل التوفيق لنا
 خير رفيق ويكفيننا جميعا شر من يعيشون بترويح الترهات وشر انفسنا وشر
 كل ذي شر بمنه وكرمه . على ان ما اشارت اليه تلك الجريدة من شأن الموالد
 ليس اول مطر اصاب ذئب القلاء . ولا اول اذان اقيمت عليه الصلاة .
 وان امر البدع في الموالد والزيارات ومواسمها لخطب جمل سيما في البلاد
 الهندية . وعلى كثير من القبور وعلى سدننها بالهند سيما بالممالك الاسلامية
 اوقاف عظيمة تذهب غلتها الجسيمة طعمة لطعام مضرين للانام ولو صرف
 ذلك في مدارس نافعة لكان فيه سدادا من عوز . وقد شافيت بهذا الامر
 حضرة وقار الامراء بهادر كبير وزراء الدولة النظامية بالهند فلم يصادف
 قولي قبولا ولقد جارى جهال مسلمي الهند مشركيها في كثير من العوائد الخسيسة
 فترام يسجدون للقبور وللدجالين كما يسجد مواطنوهم للاصنام وقد شاهدت
 هذا الامر من عدد وفير وجم غفير وانكرت عليهم فما كان جوابهم لي الا
 قولهم ذلك وهابي ذوجدل . وقد رأيت بعض من يسمونه عالما يقتدر لهم

ويقول انهم لم يقصدوا السجود وانما قصدوا تعفير الجباه ولثم التراب و...
 يوم من عجيب ما رأيت اني دخلت على رجل من مشايخ الطريق عندهم له جاه
 وصيت عظيم وقد صف تلامذته بحذائه وكان منهم رجل لي معه بعض
 معرفة وكنت اظن صلاحه فما هو الا ان خروا الشيخهم ساجدين فخرجت
 من عندهم مهرولاً محوقلاً ولما لقيني صاحبي عدلته على فمله فكان من جوابه
 قوله ان الله امر الملائكة بالسجود لآدم لسره هو بعينه الآن موجود في
 الشيخ وقد علمنا ذلك بالذوق فنحن نسجد له كما سجد الملائكة لآدم لثلا
 نطرده كما طرد ابليس . اما من يعتقد منهم وحدة الوجود والاباحة الى غير
 ذلك فهم كثير وليس اعتقاد احدي الطائفتين ببعيد من اعتقاد الاخرى اي اهل
 الاصنام وارباب الضرايح . وفي شرقي الهند اي ما بين مدراس ومليبار كثير
 من المشاهد وهي عبارة عن بناء بينونه على اسم شخص مشهور ثم يزورونه
 ويقيمون له سدنة ويندرون له ويميلون له موسماً وبنون له هيكل من
 خشب مزخرف على نحوها كل الاصنام ثم يطوفون به وقت الموسم بالثيران
 والزمير والطبول كما يطوف المشركون باصنامهم حدو النعل بالنعل وبسنتاقور
 منها بعض ابنية ويسجدون لها ويوقدون عليها السرج ليلاً ونهاراً كما
 يفعل الوثنيون . وترى المعظم عندهم من يخلق لهم رؤيا كاذبة في شأن تلك
 المشاهد ويكثر الاعتكاف عندها ويحرضهم على ما هم فيه نعوذ بالله من
 ذلك . ولما وصلت بلد ناقور الكائنة بين ناقفتم وكاريكال الفرنسية (محل
 بشرقي الهند) وجدت هناك مسجداً كبيراً يقيم به طوائف من اهل الكسل
 بجوار قبر شخص يسمونه (شاه الحميد) ان سمع لي الزمان شرحت لكم
 شيئاً من اخباره وقد أوقدوا على ذلك القبر سرجاً كثيرة عديدة نهاراً وبقره

رجال ونساء كثير بين راكم وساجد بعضهم من جهة المسلمين وبعضهم
وثيون والسدنة يمسحونهم بالدهن من تلك السرج وينفضون على رؤوسهم
ووجوههم الغبار بالمكائس التي يكنسون بها ذلك المكان فوقفت على مقربة من
أولئك القيام فأتى اليّ احد السدنة ليوسف ثيابي بالدهن فزجرته فقال لي
أنت زائراً قلت لا بل متفرج فقال لي مامذهبك قلت الاسلام فهزأ
رأسه وقال وهابي وكان ناظر ذلك المسجد قريباً فبصرني وبنكوص السادن
عني فجاء واستفهم منه وكان الرئيس يحسن من العربية مقدار ما احسن من
الهندية فاستفهمني فاخبرته ان ما يعملون مضاد للشريعة السمحة فأخذيدي
وقال لي افقه ليس المقصود الا جمع الريات وبما ترى من الوسائط نستغل
سنويا اكثر من مائة ألف روية وما نبالي بما هدمنا اذا حصلنا
وامثال هذا كثير والمخذر معدوم خوفاً من نفرة العوام او لاجل حظ من
الحطام وحسبنا الله ونعم الوكيل في ١٥ ربيع اول سنة ١٣١٧

الاجتياز

(تقسيم اوربا الجديد)

ذكرت الحاضرة الغراء تحت هذا العنوان عن بعض الجرائد الاوربية ان سفير المانيا في
باريز ذاكر الموسيو دلوكاسة ناظر خارجية فرنسا بان الامبراطور غليوم يرى ان الخطر
الذي يهدد السلم انما يجيء من طمع انكلترا وربما تبعها الولايات المتحدة ثم قال
«وظهر للامبراطور انه لا بد في الزام انكلترا باحترام بقية الملل وكفالة السلم من اجراء تقسيم
جديد للممالك الاوروباوية على قاعدة معقولة المعنى وهي ان تفسخ المحالفة الثلاثية وتمحي
من لوح الوجود وتتالف الدول على اساس طبيعي بحسب جنسيتها الاصلية بين صقالبية
والمان ولاتين فيكون جميع شعوب الصقالبية تحت حكم دولة واحدة من جنسهم وهكذا